

تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

Bambang Prasetyo¹, Nur Aziza²

^{1,2}State Islamic University of Raden Fatah Palembang

¹Corresponding E-mail: bambangprasetyo_uin@radenfatah.ac.id

²Corresponding E-mail: nuers116@gmail.com

Abstract

Learning is an activity provided by teaching staff to students so that the process of transferring knowledge and knowledge occurs. Learning Arabic for beginners has now become an important thing in the world of education. The theories and concepts that are put into practice today have made a significant impact on the current scope of Arabic language learning. The Contextual Teaching and Learning concept emphasize full student activity, both physically and mentally. Contextual Teaching and Learning views that learning is not an activity of memorizing, remembering facts, demonstrating exercises repeatedly but rather a process of experiencing it in real life in the open world. The problem studied in this research is: Whether there has been an increase in the learning outcomes of class. This research uses a quantitative qualitative approach (Mixed Method). The data collection methods used in this research are observation, interviews, tests and documentation.

Keywords: Arabic, Contextual, Learning, Teaching

مستخلص البحث

التعليم هو نشاط يقدمه المدرسون للطلاب حتى تتم عملية نقل المعرفة والخبرات. لقد أصبح تعلم اللغة العربية للمبتدئين الآن أمراً مهماً في عالم التعليم. لقد أحدثت النظريات والمفاهيم التي يتم تطبيقها اليوم تأثيراً كبيراً على نطاق تعلم اللغة العربية الحالي. يؤكد مفهوم طريقة التعليم والتعلم السياقية على نشاط الطالب الكامل، جسدياً وعقلياً. ترى طريقة التعليم والتعلم السياقية أن التعلم ليس نشاطاً لحفظ وتذكر الحقائق وإظهار التمارين بشكل متكرر، بل هو عملية تجربتها في الحياة الواقعية في العالم المفتوح. المشكلة التي تمت دراستها في هذا البحث هي: هل كان هناك زيادة في نتائج التعلم في الفصل. يستخدم هذا البحث منهجاً كمياً نوعياً (الطريقة المختلطة). طرق جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة، والمقابلات، والاختبارات، والتوثيق.

الكلمة المفتاحية: التعلم، التعليم، السياقية، العربية

المقدمة

يواجه عالم التعليم العديد من المشاكل في عملية التعلم. إن المشاكل المعقدة التي يواجهها عالم التعليم حالياً تحيط أيضاً بتعلم اللغة العربية. باعتبارها لغة دولية، لا تزال اللغة العربية تعتبر معقدة وصعبة في المجتمع. إن عملية التعلم الرتيبة والتي تميل إلى الملل تحتاج إلى

الاهتمام من أجل الوصول إلى الحل المناسب حتى تسير عملية التعلم بشكل جيد. لا يزال التعلم يقتصر على الكتب المادية أو الكتب المدرسية بحيث تميل هذه اللغة في تطورها إلى الظهور بشكل سلبي، بل وتميل إلى الركود. في تعلم اللغة، ما يجب التأكيد عليه هو وظيفة اللغة كأداة للتواصل البشري، بحيث لا يتعلم الطلاب بشكل سلبي فحسب، بل ينخرطون بشكل مباشر في سياقات الحياة الحقيقية. يشتمل التعلم على جانبين، أحدهما موجه نحو الطالب، والمعروف باسم التعلم، وموجه نحو المعلم، والمعروف باسم التدريس، ويعتبر التعلم أحد الجوانب الرئيسية في تحديد نجاح التعلم (نغاليمون، ٢٠١٧). تحتاج المشكلات المتعلقة بالتعلم إلى الحل الصحيح حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. يعد هذا أمراً أساسياً جداً للمعلم كمدرس في تحديد الطريقة المناسبة التي سيتم تطبيقها أثناء أنشطة التعلم. يمكن أن يؤدي انخفاض اهتمام المعلمين بالتعلم إلى نقص تطور الطلاب في فهم التعلم. وفي الوقت نفسه، فإن توفير التدريب المستمر له أثر في تكوين طلاب أفضل مقارنة بالطلاب الذين لا يتلقون سوى الشروحات دون متابعة. الحل الذي يمكن اتخاذه للإجابة على هذا التحدي هو من خلال تطبيق نموذج التعلم الممتع. يجب تجنب نماذج التعلم المحافظة والمخيفة والصارمة حتى لا يميل الطلاب إلى تجاهل المواد التي يتم تدريسها. وبالتالي، سيزداد اهتمام الطلاب ونتائج التعلم باللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة القرآن. اللغة العربية هي أيضاً وسيلة للتواصل بين المسلمين. إن دور اللغة العربية لا يقتصر فقط على كونها وسيلة للتواصل الإنساني مع بعضهم البعض، بل أيضاً كوسيلة للتواصل الإنساني مع الله عز وجل، وهو ما يتحقق في شكل عبادة إسلامية (راضية درجات زين الدين، ٢٠٠٥). اللغة العربية لغة خاصة في عيون العالم. كما نعلم، فإن اللغة العربية ليست فقط لغة يفضلها العلماء الكبار. اللغة العربية هي أيضاً لغة القرآن ولها فن جيد جداً. كما أن اللغة العربية سهلة التعلم مقارنة باللغات الأخرى. وحتى اللغة العربية، بصرف النظر عن لغة العرب، هي أيضاً لغة الإسلام (أزهر أرصاد، ٢٠٠٣).

طريقة التعليم هي نمط تخطيط تم إعدادها ليكون بمثابة مرجع في ترتيب أنشطة التعليم. ووفقاً لأفندي، فإن طريقة التعليم هي جميع الأنشطة المتعلقة بعملية التعليم من حيث الأساليب والأهداف والتقنيات وإدارة الفصل الدراسي (محمد أفندي وآخرون، ٢٠٠٣). تعد طريقة التعليم والتعلم السياقية حل الصحيح للإجابة على تحديات المشكلات التي يواجهها المعلمون حالياً في تعليم اللغة العربية. ذكر إلهام مختار في النتائج التي توصل إليها أن

طريقة التعليم والتعلم السياقية مهمة في تعليم اللغة العربية (إلهام مختار، ٢٠١٧). وبالمثل، تشير نتائج بحث سامبيري إلى أن طريقة التعليم والتعلم السياقية في تعليم اللغة العربية ستكون أكثر أهمية لأنها قادرة على تجميع المواد التي يمكنها لاحقاً ربط الطلاب بحياتهم اليومية (تاماجي سامبيري، ٢٠١٩).

طريقة التعليم والتعلم السياقية هي طريقة تعليمية تفترض أن الطلاب سيختبرون تعلمًا ذا معنى عندما يتم إنشاء بيئة التعليم بشكل طبيعي، مما يعني أن الطلاب لا يتلقون أنشطة نقل المعرفة فحسب، بل يختبر الطلاب أيضًا ما يتعلمونه (سي تي ممار طاهرة وغيرها، ٢٠٢٠). تحتوي طريقة التعليم والتعلم السياقية على ثماني مكونات، بما في ذلك؛ (أ) إنشاء علاقات هادفة (ب) تنفيذ عمل هادف (ج) تنفيذ عملية تعلم مستقلة (د) التعاون (هـ) التفكير النقدي والإبداعي (و) تقديم الخدمات بشكل فردي (ز) السعي لتحقيق معايير معينة عالية (ح) استخدام التقييمات الحقيقية (فيريانتو وياتين، ٢٠١٧).

من نتائج الملاحظات التي أدلى بها الباحث، فإن تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة باليمبانج لا يزال لا يحظى بشعبية كبيرة لدى الطلاب، وهناك العديد من العوامل المثبطة هي عملية التعلم التي هي مجرد رتيبة، ولا يزال هناك طلاب لا يعرفون حروف الهجائية، ويجدون صعوبة في ربط الحروف والعقبات المختلفة الأخرى. لذا اهتم الباحث بإجراء بحث حول استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية في إحدى المدارس الثانوية في مدينة باليمبانج بعنوان البحث "تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية". من المتوقع أن يكشف هذا البحث عن نتائج تعليم اللغة العربية للطلاب باستخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية ويصبح حلاً بديلاً في تعليم اللغة العربية.

منهجية البحث

استناداً إلى خلفية البحث وأهدافه التي تمت مناقشتها في المقدمة، يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعية والكمية (الطريقة المختلطة). الطريقة المختلطة هي منهج يتضمن مرحلتين حيث يقوم الباحث بجمع البيانات النوعية في المرحلة الأولى، وتحليل النتائج، ومن ثم استخدام النتائج لإنشاء المرحلة الثانية، وهي المرحلة الكمية. تعتبر النتائج الكمية مفيدة لتعزيز البحث النوعي الذي تم إجراؤه في المرحلة الأولى (كريس ويل، ٢٠١٤).

النتيجة والمناقشة

تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية في مدينة باليمبانج حسب نتائج الملاحظات والمقابلات يوم الاثنين ٣٠ مايو ٢٠٢٢، وهي أن تعلم اللغة العربية يبدو مملاً لذا فإن تعليم اللغة العربية أقل فعالية. قام الباحث بهذه الملاحظات قبل تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية. ويتم تعليم اللغة العربية هناك بالطريقة المعتادة، وهي أن يقوم المعلم بشرح المادة من الدليل الذي يستخدمه المعلم والطلاب، ثم يتم طرح الأسئلة على الطلاب بناءً على ما تعلموه. حيث يتعلمون اللغة، يقولون إن الأطفال في الفصل يبدوون يشعرون بالملل لأنهم يعتقدون أن دروس اللغة العربية صعبة، لأنه يتعين عليهم فهم المادة التي يقدمها المعلم لأن تعليم اللغة العربية يركز على مهارات الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث. ولذلك، يجب أن يكون الطلاب قادرين على الاستماع والقراءة والكتابة ونطق الجمل التي يشرحها المعلم. الكتاب الذي يستخدمه المعلمون أثناء عملية تعليم اللغة العربية هو كتاب تعليم اللغة العربية للصف العاشر من المدرسة الثانوية، هذا الكتاب لتعليم اللغة العربية للفصل العاشر هو دليل للمعلمين والطلاب. يحتوي هذا الكتاب على مواد ومحادثات ومفردات وأسئلة يومية. قراءة وكتابة ونطق الجمل التي يشرحها المعلم. الكتاب الذي يستخدمه المعلمون أثناء عملية تعليم اللغة العربية هو كتاب تعليم اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

يحاول الباحث في هذا التخطيط تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية على تعليم اللغة العربية من أجل زيادة القدرة على الاهتمام بتعليم اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة باليمبانج، ويأمل الباحث أن يتم ذلك من خلال تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية يمكن أن يعزز حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية. أما التخطيط الذي يقوم به الباحث في عملية التعليم فهو كما يلي:

١. إعداد المواد التعليمية التي سيتم تسليمها

٢. إعداد طريقة التعليم، وهو طريقة التعليم والتعلم السياقية

٣. تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات

٤. إعداد عرض الملفات لتعليم اللغة العربية

٥. إعداد أسئلة الاختبار القبلي التي تهدف إلى تحديد القدرة على تعليم اللغة العربية باستخدام كتب تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية بباليمنابج قبل تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية

٦. إعداد أسئلة ما بعد الاختبار لتحديد القدرة على تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية بباليمنابج بعد تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية

نتيجة تعليم اللغة العربية للطلاب بعد استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

اختبار الحالة الطبيعية

بالنسبة لاختبار الحالة الطبيعية، الصيغة المستخدمة هي صيغة كولموجروف-سميرنوف وشايبير-ويلك باستخدام SPSS 22 مع التعليمات التالية:

	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
hasi 1 belajar pretest siswa eksperimen (MI)	posttest eksperimen (MI)	,167	14	,200	,944	14	,476
	posttest eksperimen (MI)	,235	14	,035	,842	14	,017
	pretest kontrol (Konvensional)	,300	14	,001	,845	14	,019
	posttest kontrol (Konvensional)	,253	14	,015	,921	14	,009

ومن المعروف أنه مهم لجميع البيانات، سواء اختبار كولماكراف-سميرنوف واختبار صفرا-ويلك، لذلك يمكن استنتاج أن بيانات البحث موزعة بشكل طبيعي.

اختبار التجانس

يتم استخدام اختبار التجانس كمؤاد مرجعية لتحديد المزيد من قرارات الاختبار الإحصائي. وفقًا لجوكو ويدينتو، فإن الأساس أو المبادئ التوجيهية لاتخاذ القرار في اختبار التجانس هي كما يلي:

ANOVA

Kelompok

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.299	13	.331	1.422	.186
Within Groups	10.701	46	.233		
Total	15.000	59			

استناداً إلى الإخراج أعلاه، يمكن رؤية قيمة Sig. استناداً إلى متوسط 0.000، لأن قيمة sig 000<00.5، يمكن استنتاج أن تباين البيانات أعلاه غير متجانس.

اختبار ويلكوكسون

→ NPar Tests

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Nilai Ujian - Kelompok	Negative Ranks	0 ^a	.00	.00
	Positive Ranks	60 ^b	30.50	1830.00
	Ties	0 ^c		
	Total	60		

- a. Nilai Ujian < Kelompok
b. Nilai Ujian > Kelompok
c. Nilai Ujian = Kelompok

Test Statistics^a

	Nilai Ujian - Kelompok
Z	-6.740 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on negative ranks.

بناءً على نتائج حساب اختبار رتبة علامة ويلكوكسون، تم الحصول على قيمة Z بقيمة -6.740، ب، اختبارات الاختبار القبلي والمتابعة في الفئة التجريبية بقيمة sig asymp من 0.000 إلى 0.000، وهو أقل من الحد الحرج للبحث، وهي 0.005، والتي يمكن أن تكون نتيجة القبول. وعلى وجه التحديد، توجد فروق في نتائج التعلم باستخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية في

تعليم اللغة العربية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. ويمكن الاستنتاج أن هناك فعالية في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية.

الخلاصة

جميع نتائج التحليل من المناقشة يمكن أن نخلص ما يلي:

تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

يستخدم تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر من إحدى المدارس في بالمبانغ الطريقة المعتادة بشكل عام، وهي أن يقوم المعلم بشرح المادة ثم يقوم الطلاب بكتابة أسئلة التمرين في دفتر الطالب. حيث يبدو الطلاب بهذه الطريقة وحدها يشعرون بالملل وأقل فعالية تجاه تعليم اللغة العربية فيها لأن هناك بعض الطلاب الذين يعتقدون أن تعليم اللغة العربية صعب، لأن عليهم شرح المادة التي ينقلها المعلم للطلاب.

تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة التعليم والتعلم السياقية

التخطيط

(١) إعداد المواد والكتب الدراسية بطريقة التعليم والتعلم السياقية

(٢) إعداد أسئلة ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار

التنفيذ

(١) شرح إجراءات التعليم باستخدام طريقة التعليم السياقية

(٢) إعداد الأدوات أو المواد اللازمة مثل: الورق الملون وأقلام التلوين وما إلى ذلك.

الملاحظة

(١) قام الباحثة بشرح الغرض من طريقة التعليم والتعلم السياقية وفوائدها واستمع الطلاب جيداً.

(٢) بدء التعليم بخطوات طريقة التعليم والتعلم السياقية

(٣) بدأ الطلاب متحمسين ونشطين أثناء التعليم

(٤) قام الباحثة بتقييم مدى تحسن قدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة

التعليم والتعلم السياقية

الانعكاس

بدأ الطلاب متحمسين للغاية، أي نشيطين ومتحمسين أثناء عملية التعليم.

نتائج تعليم اللغة العربية بطريقة التعليم والتعلم السياقية

عند تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية للغة العربية يبدو الطلاب نشيطين ومتحمسين جداً لهذه الطريقة. ويمكن ملاحظة الفرق مع نتائج الاختبار. ولذلك، فإن تطبيق طريقة التعليم والتعلم السياقية في تعليم اللغة العربية يُعلن فعاليتها، لأن هناك زيادة في قدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية.

المراجع

- Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994)
- Abdul Munif, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Bidang Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2008),
- Asih Madarti, "Pengembangan Modul Matematika dengan Prnfrkatan Kontekstual Pada Materi Bangun Datar untuk Mahasiswa PGSD UAD". *Jurnal Pendidikan Sekolah Dasar*, (Yogyakarta: Ahmad Dahlan, 2016)
- Azhar Arsad, *Bahasa Arab dan Beberapa Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2003)
- Bdk. Pradipto, Y. Dedy, *Belajar Sejati vs Kurikulum Nasional: Kontestasi dalam Pendidikan Dasar* (Yogyakarta: Kanisius, 2007).
- Darmadi, *Optimalisasi Strategi Pembelajaran*. (Yogyakarta: Guepedia, 2011)
- Febrianto Amri Ristadi and Yatin Ngadiyono, "Pengembangan Model Pembelajaran Berbasis CTL Untuk Meningkatkan Kompetensi Menggambar Berbantuan Komputer (CAD) Siswa SMK," *Jurnal Dinamika Vokasional Teknik Mesin* 2, no. 1 (2017)
- Halim Simatupang dan Dirga Purnama, *Hand Book Best Practice Strategi Belajar Mengajar*. (CV. Pustaka Media Guru, 2019)
- Johnson, Brad dan Julie Session, *What Schools Don't Teach* (New York-London: Routledge, 2015)
- Mardiati 1 dan Fahrur Nisa Rani, "Pengaruh Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) terhadap kemampuan Penalaran Matematika". *Jurnal Mathematics Paedagogic*, (Binjai: STKIP Budidaya Binjai, 2018)
- Maulana, dkk, *Ragam Model Pembelajaran di Sekolah Dasar*. (Sumedang: UPI Sumedang Press, 2015)
- Muchtar, 2017 *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab "Metode Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab,"*

- Muhamad Afandi, dkk. Model dan Metode pembelajaran Di Sekolah (Semarang: Unissula Press, 2013)
- Mustafa al- Ghalayin, Jami' ad-Durus al-'abiyah jilid I. (Beirut: Dar al-kutub alilmiyah, 2005),
- Ngalimun, Strategi Pendidikan (Penerbit Parama Ilmu: Yogyakarta, 2017)
- Nurlaili, "Penerapan Pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Geografi Kelas XI.1 IS. Jurnal Pendidikan Serambi Ilmu, (Banda Aceh: Guru SMA Negeri 5 Banda Aceh, 2016)
- Radliyah Darajat Zaenudin, Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005)
- Siti Mamartohiroh, Ramon Muhandaz, and Rena Revita, "Pengaruh Model Contextual Teaching and Learning Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Berdasarkan Kemandirian Belajar Siswa SMP / MTs," Tarbawi: Jurnal Ilmu Pendidikan 16, no. 1 (2020)
- Siti Muhajir dan Eli Rohaeli, "Perbedaan Penerapan Model Pembelajaran STS dan CTL terhadap Literasi Sains dan Prestasi Belajar IPA". Jurnal 54 Pendidikan Matematika dan Sains, (Jawa Barat: Universitas Negeri Yogyakarta, 2015)
- Tamaji, Sampiri. "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kontekstual Teaching And Learning (CTL)," Journal of Chemical Information and Modeling 53, no. 9 (2019).
- Trianto Ibnu Badar Al-Tabany, Model Pembelajaran Inovatif, Progresif dan Kontekstual. (Jakarta: PT. Kencana, 2017)
- Tutut Rahmawati, "Penerapan Model Pembelajaran CTL untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar pada Mata Pelajaran IPA". Jurnal Ilmiah Pendidikan dan Pembelajaran, (PPs: Universitas Pendidikan Ganesha, 2018)